طريقة تناول نشاط القراءة و دراسة النص:

1- التمهيد:

ويكون كوضعية انطلاق للحصة، وبه يثير الأستاذ دوافع التلاميذ ويحفزهم على قراءة النص ودراسته ن واكتشاف معطياته.

ويكون التمهيد بوضعيات مختلفة: حديث شيق مركز، أو قصة مثيرة أو أسئلة خفيفة أو بمراجعة المكتسبات السابقة إن كانت لها علاقة بالموضوع الجديد، أو حكمة... أو وسائل أخرى.

2- قراءة صامتة:

يطلب الأستاذ من تلاميذه فتح كتبهم على النص المقصود، وقراءته قراءة صامتة بلا جهر، ولا تحريك للشفتين، مع التمعن في المقروء وفهمه، ولابد أن يحدد الأستاذ الحجم الزمني الذي تأخذه القراءة الصامتة ن ويوجه التلاميذ إلى الوضعيات الحسنة التي تساعدهم على استيعاب المقروء واستثماره في وضعيات ذات دلالة في مختلف مواقف الحياة.

3- مراقبة الفهم العام:

تتبع القراءة الصامتة بأسئلة استكشافية لمراقبة الفهم العام واستخلاص الفكرة العامة أو معطيات النص العامة.

4- قراءة نموذجية:

بقراء الأستاذ النص قراءة جهرية معبرة مراعيا فيها سلامة مخارج الحروف من مخارجها ن بلا رفع للصوت، أو خفضه، والوقوف حيث يجب الوقوف.

5- قراءات فردية:

يطلب الأستاذ من أحد التلاميذ قراءة مقطع من النص، مقلدا القراءة النموذجية ثم ينتقل إلى تلميذ أخر فيكلفه بقراءة مقطع أخر ويصوب له أخطاءه بل يستغلها في وضعيات بيداغوجية مختلفة للتعلم، وفي أثناء قراءة المقطع يناقش الأستاذ الجزء المقروء من حيث المبنى والمعنى ويتم ذلك بعد تذليل عوائق الفهم والاستيعاب، بشرح الكلمات الصعبة بمترادفاتها، أو بأضدادها أو بوضعها في جمل... وتستخلص الأفكار ومعطيات النص بإشراك التلاميذ.

6- استثمار النص:

واسم هذه المرحلة يوحي بهدفها، فهي استثمار لمكتسبات التلميذ في وضعيات دالة، كان يكلف المتعلمين بإعادة بناء النص، أو تلخيصه أو بتحويله إلى تمثيلية، أو نثره أن كان شعرا.... الخ ويكون استثمار النص بكيفيات مختلفة.

القراءة ودراسة النص:(ج:2)

تخصص الحصة الثانية من حصص القراءة و دراسة النص لنشاط قواعد اللغة العربية ولتنشيط قواعد اللغة يعود الأستاذ إلى النص المدروس ليستخرج منه الأمثلة الصالحة للدرس بواسطة أسئلة هادفة ومتدرجة حتى لا يشعر التلاميذ بان ثمة حاجزا بين نشاط القراءة، ونشاط القواعد، فان لم يف النص القرائي بالأمثلة الصالحة للدرس يعمد الأستاذ إلى تحويل بعض جمل النص حتى يحصل على الأمثلة المرغوبة شريطة أن يكون هذا التحويل مناسبا للأفكار الواردة في النص، و هذا تطبيقا لما يقتضيه العمل بالمقاربة النصية و من مزايا هذه المقاربة أنها تعطي دلالة معنوية لتعلم قواعد اللغة فلا تدرس كنظام قائم بذاته كما هو شائع، بل تدرس لتوظيف قوانينها وأحكامها.

في الممارسة اللغوية ببعديها الشفوي والكتابي، والفهم والإفهام.